

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(قمر بدا كلف السرى في خده ... لما توالى في الترحل جهده) .
(لكن معالم حسنه تمت كما ... قد تم عن صدا الحسام فرنده) .
فحفظتها من سمعه ثم قلت له قد أخذت عنك من نظمك بغير شركك فضحك وقال فاحفظ هذا وأنشد
(لاتقولن فلان ... صاحب قبل اختبار) .
(وانتظر ويحك نقد الليل ... فيه والنهار) .
(أنا جريت فلم ألف ... صديقا باختياري) .
وأنشد .

كم قد بكرت الى الرياض وقضبها ... قد ذكرتني موقف العشاق) .
(يا حسنها والريح يلحف بعضها ... بعضا كأعناق الى أعناق) .
(والورد خد والأفاحي مبسم ... وغدا البهار ينوب عن أحداق) .
(لم أنفصل عنها بكأس مدامة ... حتى حملت محاسن الأخلاق) .
19 - ولما كتب أبو الحسن ابن سعيد إلى الأديب القائد أبي العباس احمد ابن بلال يستدعيه
ليوم أنس بقوله .

(أبا العباس لو أبصرت حولي ... ندامى بادروا العيش الهنيا) .
(يبيحون المدام ولا انتقاد ... وقارهم ويزدادون غيا) .
(وهم مع ما بدا لك من عفاف ... يحبون الصبية والصبيا) .
(ويهوون المثالث والمثاني ... وشرب الراح صباحا او عشيا) .
(على الروض الذي يهدي لطرف ... وأنف منظرا بهجا وريا) .
(فلا تلم السري على ارتياح ... حكى طريا بجانبه سريا)